

المسيلة 10 أكتوبر 2021

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم : علوم الاعلام والاتصال.

المستوى: ماستر 1 سمعي بصري.

المقياس :تاريخ السمعي البصري في الجزائر.

تقديم الاستاذ: جدي قدور

### المحاضرة السادسة: اعادة هيكلة التلفزيون الجزائري بعد 1986

بعد القرار الوزاري المؤرخ في سنة 1986 الذي أعطى الاستقلالية الكاملة لمؤسسة التلفزيون في عملية البث والانتاج ، بدأ عمله لاحقا وفقا للمهام المنصوص عليها. 1- المؤسسة الوطنية للتلفزة تصبح مؤسسة عمومية ذات طابع تجار صراعي.

2- وظائف الخدمة العمومية للمؤسسة يحددها دفتر المهام الذي يحدد واجبات المؤسسة و أهمها المتعلقة بالتعبير عن كل التيارات الفكرية ، و وجهات النظر في ظل احترام مبدأ العدالة في الطرح و الشفافية و الحرية و احترام توجيهات المجلس الأعلى للإعلام و البيانات القادمة من وزارة الاتصال و الثقافة .

أما باقي الدفتر فهو يبين الهوية العامة للقناة المحددة بالثلاثية الأخبار ، التربية والتوجيه كما يحدد حصص بث البرامج الوطنية إضافة إلى بعض القوانين المتعلقة ببث الومضات الاشهارية .

3- يعوض مجلس التوجيه بمجلس الإدارة الذي يضم 10 أعضاء في أكبر تقدير له، مهمته حساسة و هي ضمان حرية الخدمة العمومية للتلفزة و كذا السهر على تطبيق ما جاء في كراس الواجبات و هذا حسب المرسوم التنفيذي لسنة 1991 و على عكس مجلس الإدارة الذي يرأس من طرف وزير الاتصال أو ممثل له و يضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني و هذا من اجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة .

إذ تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى ، و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة ، التي تحرص المؤسسة على تقديمها إلى الجمهور الجزائري بشفافية كاملة

كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة و تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال ، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة و التركيز على العمل بأجهزة متطورة تسهر على سير المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري اليوم 16 مديرية

4- شهدت المؤسسة منذ إنشائها عدة تطورات مهمة، لكن أبرزها كان في 24 أبريل 1991، بموجب القانون 91/100 الذي تم من خلاله تحويل المؤسسة الوطنية للتلفزيون إلى مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري تدار من قبل مجلس إدارة وتخضع لمواصفات دفتر المهام الذي يحد واجباتها لهذا فقد أصبحت المؤسسة تهتم بالشفافية واحترام توجيهات المجلس الأعلى للإعلام والبيانات القادمة من وزارة الثقافة والاتصال، بالإضافة إلى تقديم البرامج المتعلقة بالأمور الوطنية كالأخبار، التربية والتوجيه. زيادة إلى بعض القوانين المتعلقة ببث الومضات الإخبارية. في 1992 انطلقت أولى النشرات الإخبارية باللغة الأمازيغية، بداية باللهاجات الشاوية والقبائلية

5- وفي عام 1994، أنشأت المؤسسة العمومية للتلفزيون ثاني قناة تلفزيونية جزائرية، تحت تبث بواسطة الأقمار الصناعية Canal Algérie ثم تحول الاسم إلى (Algerian TV) اسم إضافة إلى البث الأرضي. وهي قناة جزائية تبث برامجها باللغة الفرنسية، وتؤمن على أنها صلة ثقافية مع المجتمع الجزائري المقيم بداخل وخارج الوطن، وبشكل أكثر تحديدا في أوروبا. وهي تسعى أيضا إلى جذب الجمهور الأجنبي المعني بتطور الوضع في الجزائر خاصة في المجالين السياسي والاقتصادي

6- أما في سنة 2001 تم إنشاء قناة الجزائرية الثالثة، ثالث قناة للمؤسسة العمومية للتلفزيون التي تهدف في المقام الأول إلى إعطاء صورة حقيقية عن الجزائر في العالم العربي، إذ يتم بث القناة التلفزيونية الثالثة بواسطة الأقمار الصناعية والباقات العالمية الأخرى، مما يتيح إقامة علاقة دائمة بين الجالية الجزائرية في الخارج، ولا سيما في العالم العربي والبلد الأم

7- وفي سنة 2009 تم افتتاح رابع وخامس قنوات المؤسسة، قناة الأمازيغية المخصصة للأمازيغ الجزائريين، وقناة القرآن الكريم المخصصة لكل ما يتعلق بالقرآن ومعرفة الإسلام

8- في 2020 قامت المؤسسة بتوسيع باقة قنواتها من خلال افتتاح كل من القناة السادسة الخاصة ببث برامج العائلة من مسلسلات وأفلام وبرامج متنوعة، والقناة السابعة الخاصة ببث البرامج التعليمية لمختلف الأطوار الدراسية. بالإضافة إلى تحويل الجزائرية الثالثة إلى قناة خاصة بالإخبار.